



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

**The role of tourism Colleges and Institutes in
Consolidating a Culture of peaceful coexistence (an
applied study in the College of Tourism Sciences / Al-
(Mustansiriya University**

**Dr. Diaan Radhi Kazem
Al-Safi***

College of Tourism
Sciences/ Karbala
University, Iraq.

**Hassan Abdel Ali
Jawad Issa**
Ministry of Culture,
Tourism and Antiquities /
Department of Musical
Arts, Iraq.

KEY WORDS:

*colleges and institutes of
tourism, culture of
peaceful coexistence.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 1 /3 /2022

Accepted: 16 / 3 / 2022

Available online: 1 /7 /2022

ABSTRACT

The role of tourism colleges and institutes in joining a culture of peaceful coexistence (Applied study at the College of Tourism Sciences / Al-Mustansiriya University)

The difference between human beings is of interstellar and social norm, which cannot be denied or overlooked. Therefore, Iraqi tourism colleges and institutes embrace a mixture of the Iraqi population belonging to different races, nationalities and religions. The desire to impose a certain religious belief and a certain national hegemony over the other is always understood as a form of racial discrimination and a major threat to social tolerance among the different ethnic components. Hence the main question arose (What is the role of tourism colleges and institutes in consolidating a culture of peaceful coexistence?)

The study showed important conclusions, most notably that the staff and teachers of the College of Tourism Sciences / Al-Mustansiriya University of different races and religions are still certain that they can remain coexisting together and provide their services to students in the best way, and establish a culture of peaceful coexistence within them.

This research also recommends developing and proposing a comprehensive plan of action that covers psychological aspects and social activities that enhance the role of universities in strengthening social bonds and peaceful coexistence. That can be accomplished in addition to an abstract and neutral scientific focus in order to remove the effects of previous periods of conflict.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: diaa13@gmail.com

دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي (دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية)

م.د. ضياء راضي كاظم الصافي

كلية العلوم السياحية/ جامعة كربلاء_ العراق.

حسن عبد علي جواد عيسى

وزارة الثقافة والسياحية والاثار / دائرة الفنون الموسيقية_ العراق.

الخلاصة:

أن الاختلاف بين البشر من النوااميس الكونية والاجتماعية، التي لا يمكن نفيها أو التغاضي عنها . لذا تحتضن كليات ومعاهد السياحة العراقية خليط من الطلبة الذين ينتمون لأعراق وقوميات وأديان مختلفة ، فالرغبة بغرض عقيدة دينية معينة وهيمنة قومية معينة على الأخرى دائماً ما يفهم بأنه شكل من اشكال التمييز العنصري وتهديد كبير للتسامح الاجتماعي بين المكونات العرقية المختلفة . ومن هنا نشأ التساؤل الرئيس (ما دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي ؟) .

أظهرت الدراسة استنتاجات مهمة أبرزها ان موظفي وتدرسي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية على اختلاف أعراقهم وأديانهم لازالوا متيقنين بأنهم بالإمكان أن يبقوا متعايشين سوية ويقدموا خدماتهم للطلبة بأحسن صورة ، ويرسخون ثقافة التعايش السلمي داخلهم .

كما يوصي الباحثين بوضع خطة عمل شاملة تغطي الجوانب النفسية والنشاطات الاجتماعية التي تعزز دور الجامعات في تقوية الأواصر الاجتماعية والتعايش السلمي بجانب التركيز العلمي المجرد والمحايد من أجل إزالة آثار حقب الصراع السابقة .

الكلمات الدالة: كليات ومعاهد السياحة , ثقافة التعايش السلمي .

التعايش في إطارICH الدكتوراه ورسائل الماجستير, كذلك التركيز على أهمية تبني وسائل الإعلام الجامعية بأنواعها وأشكالها المتعددة للخطاب المعتدل وحظر نشر أو بث خطاب التخوين والتكفير .

منهجية الدراسة

أولاً / مشكلة الدراسة

غياب التفكير الاستراتيجي في نظر الحكومات المتعاقبة في الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والثقافية والتي لها الدور الكبير في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي بين أبناء المجتمع الواحد , سيما كليات ومعاهد السياحة في العراق , لأنها تضم الكثير من الباحثين مختلفي الديانات . وانطلاقاً من ذلك فالباحث يحاول عن طريق هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي :

❖ ما دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

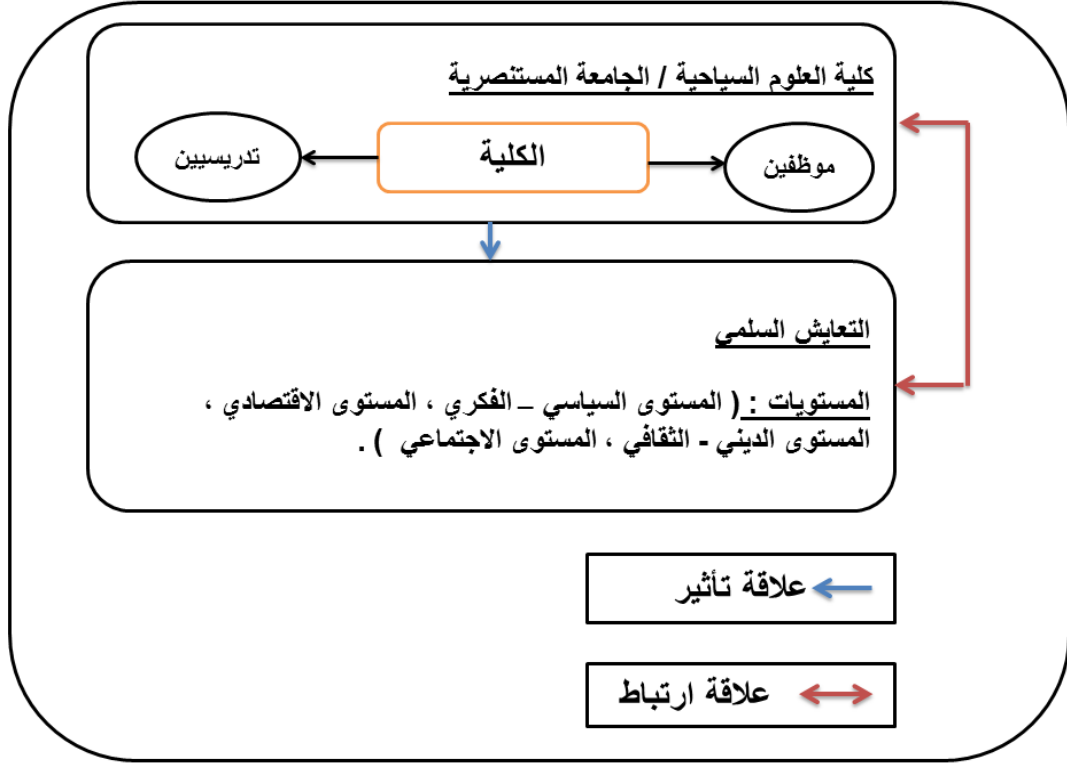
1. ما هو دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي ؟
2. ما مدى إدراك موظفي وتدريسي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية ووعيهم تجاه ثقافة التعايش السلمي ؟
3. ما مدى توافر القيم التي تؤكد على التعايش السلمي عند موظفي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية لاحتواء الطلبة ؟

ثانياً / أهداف الدراسة

ترمي هذه الدراسة الى التعرف على الآتي :

1. التعرف على دور كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي .
2. التعرف على أهم المقومات والتدابير لدى كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية في مجال ترسيخ ثقافة التعايش السلمي .
3. التعرف على أهم سلوكيات التعايش السلمي لموظفي تدريسي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية .
4. التعرف على مستويات التعايش السلمي في كليات ومعاهد السياحة .

ثالثاً / المخطط الفرضي للدراسة



رابعاً/ فرضية الدراسة

يتناول البحث مجموعة من الفرضيات الآتية :

- ١- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين كليات ومعاهد السياحة وترسيخ ثقافة التعايش السلمي .
- ٢- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لكليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي .

خامساً / منهج الدراسة

لغرض الوصول إلى الأهداف التي يطمح إليها الباحثين تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات التي يطلبها موضوع الدراسة , ووصفها بصورة دقيقة باستخدام تعبيرات إنشائية لفظية وتعبيرات كمية^(١). والسبب الذي دفع الباحثين إلى توظيف هذا المنهج هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لمتغيرات الدراسة . كما استخدم الباحثين أسلوب المسح الإحصائي الميداني من خلال تصميم استمارة استبيان .

^١ الدباغ , أسماعيل محمد علي, أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة , مؤسسة الوراق, عمان, ط١, ٢٠١٣م , ص ٨٨-٩٣ .

سادساً / مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة موظفي وتدرسي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية ، وقد شمل المسح الميداني (١٣) موظف و (٧) من أعضاء هيئة التدريس ، وتم توزيع (٢٣) استمارة استبيان على موظفي وتدرسي الكلية ، فيما تم جمع (٢٠) استمارة ، أي يكون العدد الفعلي لإفراد العينة (٢٠) فقط .

الجانب النظري

أولاً / مفهوم التعليم السياحي

التعليم السياحي هو تخصص بكل أنواعه (المهني والفني والعالني) من خلاله يزود الطالب أو الباحث بالمعلومات والمعارف التي تساعد على صناعة السياحة والفندقة وتبني القاعدة الأساسية لتكوين مهارات سياحية وفندقية من خلال تكوين الاختصاصيين والمهرة وتأهيلهم للعمل في المرافق السياحية والمنشآت الفندقية (١) .

تبني كليات ومعاهد السياحة بصورة بحتة بعيداً عن الالتزامات الدينية والمناطقية والقومية في التعليم وهو تعليم محايد يؤمن بالمنطق العقلي البحت . تمثل السياحة صناعة وعلم وإدارة الأنشطة السياحية ، وهذا يستلزم تطوير كل أساليبها ومناهجها وطرق التعامل مع الإنسان، وبالتالي يعني عملية تعليمية متكاملة لها مستوياتها ذات اعتبارات علمية وفنية مهمة (٢) . من ذلك تبرز أهداف التعليم والتدريب السياحي و الفندقية التي تتعدد وتختلف، وتبقى ضرورة الاهتمام بنوعية التعليم والتدريب وإنماء الشخصية المتكاملة التي لديها القابلية على مواجهة التغيرات والتكيف مع متطلبات المستقبل ومن جهة أخرى ينبغي التأكيد على أهمية التدريب المصاحبة للتعليم والمتكررة بمستويات مختلفة كي تغذي قطاعات السياحة وما تحتاجه من قدرات ومهارات متطورة (٣) .

تعرف الكلية أو المعهد بأنه مؤسسة علمية ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة ، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وتتألف من مجموعة من الأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في

^١ شبر ، إلهام خضير ، تخطيط التعليم والتدريب السياحي ودورها في بناء قوة العمل السياحية في العراق ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد ٢٠ ، ١٩٩٧م ، ص ٢٦٢ .

^٢ النعيمي ، منتهى أحمد محمد ، التعليم السياحي في العراق (دراسة لعينة من طلبة قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد .. كنموذج للتعليم السياحي الجامعي) ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد ٧٣ ، ٢٠٠٨م ، ص ٢١٦ .

^٣ الزهراء ، أبن سيروود فاطيمة ، التعليم والتدريب السياحي والفندقية في الجزائر ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال ، العدد ٣ ، ٢٠١٧م ، ص ٩٢ .

تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس والدراسات العليا ، وتمنح بموجبها درجات علمية للطلاب^(١) .

ثانياً التعليم في كليات ومعاهد السياحة في العراق

يشتمل قطاع التعليم السياحي العراقي على عناصر قادرة على تدريب وتطوير وتنمية القوى البشرية العاملة ضمن صناعة الضيافة لمواكبة التغيرات المستمرة والمتسارعة ، تباين التعليم السياحي حسب حاجة المستوى له ، وهو كما يأتي^(٢) :

- ١- المدارس المهنية السياحية : هي المؤسسات التعليمية التي تعني بتكوين وتوفير الأيدي العاملة من المستويات الأساسية (الإعداديات المهنية) ، ودون الأساسية (المتوسطات المهنية) . ينتظم الطلبة للدراسة في المعهد في أربعة فروع تخصصية ، هي :
 - ✓ فرع الاستقبال (المكتب الأمامي) .
 - ✓ فرع المطعم والمشرب (الضيافة) .
 - ✓ فرع إنتاج الأطعمة أو الطهي (المطبخ) .
 - ✓ فرع التدبير الفندقي .

- ٢- المعاهد الفنية السياحية : هي المؤسسات التعليمية الجامعية التي تمنح شهادة الدبلوم (اعتيادي ، فني ، أو تقني) وتهدف إلى تأهيل أيدي عاملة متعلمة قادرة على إشغال المراكز الوسطية أو المتقدمة ضمن قطاع تشغيل وإدارة المرافق السياحية والفندقية والأقسام المختصة فيها ، تستمر الدراسة فيها لمدة أربع فصول دراسية بعد الدراسة الإعدادية . ينتظم الطلبة في المعاهد التقنية لقسم تقنيات السياحة في فرعين ، هي :
 - ✓ فرع الإرشاد السياحي .
 - ✓ فرع إدارة الفنادق .

- ٣- الكليات السياحية : هي المؤسسات التعليمية القادرة على منح شهادة البكالوريوس التي تؤهل حاملها للمستويات الإدارية القيادية سواء في إدارة التشغيل على مستويات متقدمة أو إدارة التنمية السياحية بكل مستوياتها . ينتظم الطلبة للدراسة في الكلية في قسمين ، هما :

✓ قسم السياحة .

^١ الثبيتي ، مليحان معيض ، الجامعات / نشأتها ، مفهومها ، وظائفها (دراسة وصفية تحليلية ، المجلة التربوية ، العدد ٥٤ ، ٢٠٠٠م ، ص ٢١٤ .

^٢ الحوري ، مثنى طه ، ربع قرن من التعليم السياحي والفندقي في العراق (دراسة مدى كفاءة المؤسسات التعليمية في توفير حاجة صناعة الضيافة في العراق من الأيدي الماهرة) ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد ١٨ ، ١٩٩٦م ، ص ٥٩٧-٦٠٣ .

✓ قسم إدارة الفنادق .

تهدف كليات ومعاهد السياحة إلى أعداد كوادر بشرية كفؤة ومتخصصة في المجالات الآتية :

- ١- إدارة المؤسسات السياحية والفندقية .
- ٢- المساهمة في التخطيط المستقبلي لتطوير النشاط السياحي في العراق .
- ٣- العمل كمرشدين سياحيين .
- ٤- العمل في مجال الإعلام والتسويق السياحي .
- ٥- التنظيم المحاسبي للوحدات السياحية والفندقية .
- ٦- إدارة المؤتمرات والمهرجانات .
- ٧- تنظيم المعارض .
- ٨- تصميم الرحلات السياحية .
- ٩- إدارة الرحلات السياحية .
- ١٠- ابتكار آليات خلق أسواق سياحية جديدة .

ثالثاً / نشأة كليات ومعاهد السياحة في العراق

جدول رقم (١) : جدول تاريخي عن نشأة كليات ومعاهد السياحة في العراق

السنة النشأة	أسم المؤسسة	مدة الدراسة	الشهادة
١٩٦٩	قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية (الأهلية أُنذاك)	سنتين بعد المرحلة الثانوية	دبلوم : إدارة السياحة , إدارة الفنادق
١٩٧٢	المدرسة الفندقية في بغداد (معهد بغداد للسياحة والفندقة حالياً)	بعد المرحلة الابتدائية	شهادة المتوسطة (سياحة وفنادق)
١٩٨٠	قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	بكالوريوس سياحة وفنادق
١٩٨٧	قسم السياحة وإدارة الفنادق في المعهد الإداري التقني	سنتين بعد المرحلة الثانوية	دبلوم في السياحة وإدارة الفنادق
١٩٩٥	قسم السياحة في كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية	سنتين بعد البكالوريوس	ماجستير سياحة
١٩٩٦	قسم السياحة / مسائي في كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	بكالوريوس إدارة وققتصاد قسم السياحة / مسائي
٢٠٠٦	قسم السياحة الدينية / كلية الشريعة /	أربع سنوات بعد المرحلة	بكالوريوس سياحية

دينية	الإعدادية	جامعة أهل البيت الأهلية	
بكالوريوس إدارة أعمال فرع سياحة	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	فرع السياحة في قسم إدارة الأعمال كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة	٢٠٠٨
بكالوريوس علوم سياحية	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	كلية العلوم السياحة / جامعة كربلاء	٢٠١١
بكالوريوس علوم سياحية	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية	٢٠١٣
بكالوريوس إدارة واقتصاد قسم السياحة	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	قسم السياحة في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة	٢٠١٤
دبلوم عالي / إرشاد سياحي	سنة بعد البكالوريوس	قسم الإرشاد السياحي في كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية	٢٠١٥
بكالوريوس علوم سياحية	أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية	قسم العلوم السياحية / كلية السلام الجامعة (الأهلية)	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مصادر متعددة .

رابعاً / التعايش السلمي

يصعب على الإنسان العيش لوحده دون أن يختلط مع غيره من أفراد مجتمعه ، لذلك لا بد أن يدخل في دائرة من التفاعل مع أطراف أخرى بغية تحقيق (التعايش السلمي) ، لذا يعد التعايش من الأمور التي بات وجودها ضرورياً ، وذلك لوجود الفرد ضمن الدائرة الإنسانية القادرة على وضع نموذج للتعايش السلمي داخل المجتمعات ، بدءاً من احترام الآخر والثقة المتبادلة والرغبة والتعاون من أجل تحقيق العدالة في الأمور المشتركة ، كما أن هذا المفهوم لا يتعلق بمجتمع بعينه ، بل بكل المجتمعات .

التعايش هو قبول الآخر وعدم إغائه والإضرار به والعيش معه جنباً إلى جنب سواء كان هذا الفرد حزباً سياسياً أو فرداً أو جماعة أو دولة مجاورة^(١) . حيث تكون العلاقة التفاعلية المتبادلة بين المختلفين عقائدياً أو عرقياً أو لغوياً أو فكرياً ، ويعيشون في مجتمع واحد وتقوم هذه العلاقة على قاعدة ثقافة التعارف والتفاهم والتعاون الإنساني الإيجابي البناء^(٢) .

^١ عليوي ، افتخار ، التنوع الاتني والتعايش السلمي في العراق (كركوك انموذجاً) ، مجلة كلية الآداب ، العدد ١٠٩ ، ٢٠١٤م ، ص ٨ .

^٢ نياز ، حياة عبد العزيز محمد ، تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدأ السلمي مع الآخر ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٢ ، ٢٠١٧م ، ص ٢١٢ .

ويقصد به أيضاً : إمكانية التعاون والوثام بين الأقلية في دولة ما وبين الأكثرية وأن كانت هذه الأقلية تختلف عن الأكثرية وخاصة من حيث الأصل أو اللغة أو الدين ^(١) . أنه اتفاق طرفين أو عدة أطراف على تنظيم وسائل العيش بينهم وفق قاعدة يحددها مع تمهيد السبل المؤدية إليها ^(٢) .

لا يختص التعايش السلمي بتعامل المسلم مع غيره , بل أعم من ذلك كما أنه لا يقف عند حد المستوى النظري فيكون تعلماً بحتاً دون أن يكون له أثر على الواقع فعلاً , ولكن كلها ترجع إلى نشوء الحاجة الضرورية للإنسان , إذ لا يمكنه أن يؤمن تمام حاجاته في الحياة بمفرده , بل يؤمنها بمجموع أفعاله وأفعال الآخرين , وحينئذٍ لا بد من إقامة العلاقة والتواصل لأجل التعايش معهم ^(٣) .

يمكن حصر أهداف التعايش السلمي , فيما يلي ^(٤) :

- ☒ التخلص من الفتنة والإشاعات بين أفراد المجتمع .
- ☒ القضاء على الخوف والرعب .
- ☒ إنهاء الحروب والقضاء على الفقر .
- ☒ محاربة الإرهاب والتطرف والتعصب .
- ☒ نشر التسامح والوحدة بين المجتمعات .
- ☒ احترام حقوق الإنسان وحرية .

خامساً / مستويات التعايش السلمي في كليات ومعاهد السياحة

هناك أربعة مستويات مرتبطة بالتعايش السلمي بالإمكان تطبيقها على كلية العلوم السياحية, وهي ^(٥) :

^١ إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ م ، ص ١٥ .
^٢ المحلبي ، مرنة بنت بريك بن مبارك ، التعايش السلمي في إطار التعددية المنهجية داخل المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية في الأسرة والمدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٣٣ هـ ، ص ١٢ .
^٣ الطائي / عدنان جاسم كريم راضي ، التعايش السلمي في مرسة أهل البيت عليهم السلام (دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون) ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية العلوم الاسلامية ، ٢٠١٩ م ، ص ١٠ .
^٤ الخرجي ، سرمد جاسم محمد ، و صبرينة ، عمي علي ، دور المؤسسات الإعلامية في بناء وترسيخ ثقافة التعايش السلمي في المجتمع العربي ، المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠٢١ م ، ص ٣١٨ .
^٥ السباعي ، نوال ، إشكالية التعايش بين الثوابت والخصوصيات ، اللجنة العليا لصيانة البرامج والاجراءات والخطط الكفيلة بحماية الشباب من مظاهر الانحراف والتعصب الديني التابعة لمجلس الوزراء بدولة الكويت ، ٢٠٠٦ م ، ص ٢-٣ .

١- السياسي- الفكري : وفي يتطلب من إدارة الجامعات والمؤسسات التربوية بالحياد السياسي أو الموازنة السياسية بين قطبي السياسة في البقعة الجغرافية للجامعة التي يتواجد بها الطلبة ، وهذا ما يوفر للطلبة الحرية السياسية والفكرية ، غير أن الجامعة تمنع أي تدخل سياسي في سياستها العلمية في سير العملية التربوية في إعداد المناهج وحضور الطلبة ونسب النجاح ... إلخ .

٢- الاقتصادي : وهو المستوى الذي يتعزز فيه فكرة التعايش السلمي من خلال احتضان الجامعة لجميع الطبقات الاجتماعية كالتبقة المتوسطة والفقيرة والغنية ، حيث تعتمد الجامعة على إتباع سياسة تقسيط أجور الدراسة على أربعة دفعات أو أكثر ، كما تقم بتطبيق سياسة الخصم بالنسبة للطلبة الأوائل وإعفاء أبناء العوائل الفقيرة من دفع الأجر الدراسية . وهذا بدوره سيغني مجتمع الجامعة من خلال احتضانه لتنوع طبقي اجتماعي من مختلف المستويات والطبقات المادية .

٣- الديني-الثقافي : وهو المستوى الذي يكون فيه هدف الأديان المختلفة والحضارات والقوميات المتباينة في إيجاد المشتركات والتركيز عليها من أجل رفع روح الأخاء وإدامة الأمن والسلام وإتاحة الحريات في استخدام اللغات والعادات والطقوس الدينية المختلفة كلبس غطاء الرأس للطلبات الملتزمات دينياً ، أو عدم فرض ارتدائه على الطالبات اللواتي لا يرغب بارتدائه وهذا سيشتيع في حرم الجامعة روح التنوع الفكري والحضاري وإزالة التمييز الطبقي والقومي والعنصري .

٤- الاجتماعي : وهو المستوى الذي يركز إلى سعي الجامعة في التشجيع على مبدأ الانخراط والاندماج بين الجماعات والطوائف المختلفة من خلال بناء روح المساواة والعدالة وسيادة العلم ، ويعرف المستوى الاجتماعي للتعايش السلمي على أنه ذلك النشاط الذي يسعى لدمج وانخراط المجاميع المنخرطة في عداة سابق في بنائهم أسس جديدة لحياة آمنة ومستقرة تسمح الصورة السابقة عن الصراع والتشنج السابق وبناء إطار اجتماعي مبني على أسس مشتركة .

سادساً / دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي

المؤسسات التعليمية العراقية شهدت في الآونة الأخيرة وبسبب ضعف مفهوم التعايش السلمي ، بعض التحولات السلبية التي أثرت على مكانتها العلمية ، حيث ساد فيها المعيار الطائفي والقومي . فالتعليم الجامعي هو مفتاح التكوين الفكري للطالب و هو أداة لإنتاج وتنمية المواطنة وإكساب الطلبة قيم الولاء والانتماء ، ونحتاج إلى تعليم يساعد الطلبة على اكتساب مهارات تساعدهم على مواجهة المشاكل والمواقف بصورة عملية وموضوعية بعيدة عن التطرف أو اللامبالاة أو التبعية ، ونحتاج أيضا إلى تعليم يعزز كفاءة المتعلم ليتقبل الرأي الآخر

ويساعده على التعايش بسلام مع الآخرين ويكون قادراً على تحمل المسؤولية الاجتماعية وأن يكون التعليم أداة للوحدة الوطنية في مجتمعنا المدني (١) .

تمثل المرحلة الجامعية قمة الوعي والفهم والإدراك بالنسبة للطلاب ، حيث يتم تزويدهم بثقافات وقائية يراعي فيها التأثير على حس الطالب وانتمائه ، بما يدفعه نحو الميل التلقائي إلى التمسك والالتزام بثقافة التعايش السلمي في كافة سلوكياته .

ومن الجدير بالذكر أن أدوار عضو هيئة التدريس في الكليات والمعاهد مهما اختلفت من معهد إلى كلية ، أو من بلد إلى آخر ، فإن قيمة الكلية تظل مرهونة بقيمة هيئات التدريس بها وكفاءتهم العلمية (٢) .

يعتبر قطاع التربية و التعليم مجالاً للاستثمار في الرأسمال البشري ، ويعد أداة لتلقين المعارف و المعلومات للمجتمع بكل فئاته بدون استثناء ، كما تسهل المؤسسة التعليمية عملية الإدماج الاجتماعي ، إذ إن قطاع التربية و التعليم يساهم في تكوين المواطن القادر على الحوار و الإقناع والاقنتاع ، و يفترض في هذا المواطن الوعي باللحظة التاريخية التي يجد فيها نفسه مرغماً على فهم عقلاني للمنظومة العالمية و موقعه داخل هذه المنظومة ، كما أن هذا القطاع هو مرآة تعبر عن السياسة العامة للبلاد و تحدد للنظام مساره ، و آماله و صيرورته (٣) .

الجانب التطبيقي

أن اختبار متغيرات الدراسة ميدانياً وتطبيق فرضياته في الواقع من أهم الخطوات المنهجية في البحوث والدراسات العلمية ، إذ تؤكد دقة وعلمية الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه تلك المتغيرات .

كما أن استخدام الأسلوب الرياضي لتحليل نتائج هذا الاختبار العلمي يعزز أهداف الدراسة وتوجهاتها ، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات اللازمة بوساطة الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة .

^١ البدرى ، عمار سعدون ، أهمية التعايش السلمي في العراق واثره على مؤسساتنا التعليمية ، الحوار المتمدن ، ٢٠١٧م ، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٣٠ .

https://m.ahewar.org/s.asp?aid=579584&r=0&fbclid=IwAR3PF5x_M-sZpKncgT6Lwq5HS6LyOZkC4dH5MJvoC3Jg3SDiPiPAFe7_jH0

^٢ زاهر ، ضياء الدين ، جامعتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة وتحديات الخيارات ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص ٤٠ .

^٣ المرسي، ملود ، التربية والتنمية أية علاقة ، ٢٠١٤ ، تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٦/٣٠ .
<https://www.hespress.com/opinions/242125.html>

وتضمن الإطار العملي للدراسة (دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي } دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية {) القيام بتصميم استبانة شملت على محورين (الأسئلة العامة , الأسئلة في مجال التعايش السلمي) ، قسمناها إلى فقرات متعددة تضم كل فقرة سؤال علمي في إطار الدراسة وزعت على عينة من موظفي وتدرسي كلية العلوم السياحية عددها (٢٣) استمارة استبانة ، تم جمع واسترجاع (٢٠) منها، أي يكون العدد الفعلي لأفراد العينة (٢٠) فقط ، مستخدمين لغرض التحليل مقياس ليكرت الثلاثي وكما هو مبين بالجدول الآتي :

الفقرات	أتفق	محايد	لا أتفق
---------	------	-------	---------

ويشمل تحليل متغيرات البحث على وفق أجابات عينة الدراسة بشكل عام وعلى النحو

الآتي:

أولاً / عرض تحليلي لمعلومات أفراد عينة البحث (الأسئلة العامة)

- شملت عينة البحث على ما نسبته (٣٥%) ذكور بواقع (٧ نكر) في مقابل ما نسبته (٦٥%) أناث بواقع (١٣ أنثى)، مما يدل على أن فئة الإناث أكثر داخل الكلية .
- حققت الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة مانسبته (٢٥%) بواقع (٥) أفراد، أما الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة حققت ما قيمته (٤٥%) بواقع (٩) أفراد، والفئة العمرية (٤٠-٤٩) حققت ما نسبته (٣٠%) بواقع (٦) أفراد، أما الفئة (٥٠ فأكثر) حققت ما نسبته (٠%) بواقع (٠) أفراد . ويدل ذلك على أن فئة الشباب هي التي حققت أعلى نسبة من العاملين في كلية العلوم السياحية وهم المعول عليهم في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة .
- شملت عينة البحث على ما نسبته (٦٥%) من الموظفين بواقع (١٣) موظف ، في مقابل ما نسبته (٣٥%) من أعضاء هيئة التدريس بواقع (٧) تدريسي . مما يدل أن الموظفين أكثر داخل الكلية .
- وفيما يخص التحصيل العلمي (الشهادة) فقد حققت شهادة البكالوريوس أعلى نسبة من بين الشهادات الأخرى وشكلت مانسبته (٤٥%) بواقع (٩) فرد، أما شهادة (الماجستير) فقد حققت مانسبته (٢٥%) بواقع (٥) أفراد، وشهادة (الدكتوراه) حققت ما نسبته (١٥%) بواقع (٣) أفراد ، فيما حققت شهادة (الإعدادية ، دبلوم ، دبلوم عالي) مانسبته (٥%) لكل شهادة بواقع (١) فرد لكل شهادة . ويدل ذلك على اعتماد الكلية خريجي البكالوريوس والماجستير والدكتوراه بشكل واسع.
- حققت الديانة المسلمة مانسبته (١٠٠%) بواقع (٢٠) فرد ، مما يدل على أنها الديانة الأكثر انتشاراً في الكلية .

٦. حققت القومية العربية مانسبته (٩٠%) بواقع (١٨) فرد , والقومية الكردية حققت مانسبته (١٠%) بواقع (٢) فرد , أي أن القومية العربية أكثر تواجداً في الكلية .

ثانياً / عرض تحليلي لنتائج أجابات عينة البحث (الأسئلة في مجال مستويات التعايش السلمي)

يتضمن هذا العرض التحليل الإحصائي البسيط وباستخدام النسب المئوية لفقرات الاستبانة وحسب مقياس ليكرت الثلاثي وكما مبين في الجدول الآتي للعينة المبحوثة :

١- المستوى السياسي - الفكري

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس						الأسئلة
		النسبة %	لا أتفق	النسبة %	محايد	النسبة %	أتفق	
٢٠	100%	١٠%	٢	٤٠%	٨	٥٠%	١٠	X1
٢٠	100%	٨٥%	١٧	١٠%	٢	٥%	١	X2
٢٠	100%	١٠%	٢	٣٠%	٦	٦٠%	١٢	X3
٢٠	100%	٦٥%	١٣	٣٥%	٧	٠%	٠	X4
٢٠	100%	٨٥%	١٧	١٥%	٣	٠%	٠	X5

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة ، حيث تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي :

(X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٥٠%) بواقع (١٠) أفراد، ومحايد بنسبة (٤٠%) بواقع (٨) أفراد، ولا أتفق بنسبة (١٠%) بواقع (٢) فرد، مما يدل على أن الكلية تسمح بوجود أكثر من نظام سياسي وفكري داخل حرمها ، والرد على فكر التطرف والتعصب بالتعايش السلمي والتعددية .

(X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٥%) بواقع (١) فرد، ومحايد بنسبة (١٠%) بواقع (٢) فرد، ولا أتفق بنسبة (٨٥%) بواقع (١٧) فرد، مما يدل على أن الكلية لانفرض أي أفكار سياسية وأن ثقافة الاختلاف وتلاقح الأفكار والآراء سبب ازدهار الأمم وتحقيق التعايش السلمي بين أبنائها .

(X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٦٠%) أتفق بواقع (١٢) فرد، بينما نسبة (٣٠%) محايد بواقع (٦) فرد، ونسبة (١٠%) بواقع (٢) أفراد لا أتفق، مما يتبين أن الحرية السياسية موجودة داخل الكلية للجميع .

(X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ومحايد بنسبة (٣٥%) بواقع (٧) فرد، ولا أتفق بنسبة (٦٥%) بواقع (١٣) فرد، ويتضح انه لا يوجد ضغط سياسي في اتخاذ القرارات الإدارية ، وان اتخاذ القرار هو عملية اختيار الأنسب بين البدائل المتاحة ولا بد ان تتم هذه العملية دون أي ضغط أو تحييز .

(X5) : تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد ، ومحايد بنسبة (١٥%) بواقع (٣) فرد ، ولا أتفق بنسبة (٨٥%) بواقع (١٧) فرد ، ويتضح أن الكلية لا تشجع أي نشاط سياسي داخل حرمها والتركيز على الأنشطة التعليمية فقط .

٢- المستوى الاقتصادي

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس					الأسئلة	
		النسبة %	لا أتفق	النسبة %	محايد	النسبة %		أتفق
٢٠	%100	%١٠	٢	%٤٥	٩	%٤٥	٩	X1
٢٠	%100	%٨٥	١٧	%١٠	٢	%٥	١	X2
٢٠	%100	%١٠٠	٢٠	%٠	٠	%٠	٠	X3
٢٠	%100	%١٠	٢	%١٠	٢	%٨٠	١٦	X4
٢٠	%100	%١٥	٣	%٣٥	٧	%٥٠	١٠	X5

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة ، حيث تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي :

(X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٤٥%) بواقع (٩) أفراد، ومحايد بنسبة (٤٥%) بواقع (٩) أفراد، ولا أتفق بنسبة (١٠%) بواقع (٢) فرد، مما يدل على النسبة في تذبذب في شأن مساعدة الطلبة الفقراء ، إذ أن تقليل الأجرور للدراسة على النفقة الخاصة لا يتم إلا بموافقة رئيس الجامعة .

(X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٥%) بواقع (١) فرد، ومحايد بنسبة (١٠%) بواقع (٢) فرد، ولا أتفق بنسبة (٨٥%) بواقع (١٧) فرد، مما يدل على الكلية مؤسسة تعليمية عامة لا تقبل طبقة دون سواها .

(X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٠%) أتفق بواقع (٠) فرد، بينما نسبة (٠%) محايد بواقع (٠) فرد، ونسبة (١٠٠%) بواقع (٢٠) أفراد لا أتفق، مما يتبين أن لا وجود للظلم والتفرقة التطبيقية داخل الكلية .

(X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٨٠%) بواقع (١٦) فرد، ومحاييد بنسبة (١٠%) بواقع (٢) فرد، ولا أتفق بنسبة (١٠%) بواقع (٢) فرد، ويتضح أن الكلية تشجع على الأنشطة الخيرية والتبرعات داخل حرمها ، إذ انها ليست مؤسسة تعليمية فقط بل لابد من تداخل البعد الإنساني مع عملها .

(X5) : تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٥٠%) بواقع (١٠) فرد ، ومحاييد بنسبة (٣٥%) بواقع (٧) فرد ، ولا أتفق بنسبة (١٥%) بواقع (٣) فرد ، ويتضح أن الكلية تسمح للمنظمات المدنية والخيرية في ممارسة نشاطها علناً داخل الكلية ، فهذا الأمر يزيد من إمكانية التعايش السلمي .

٣- المستوى الديني - الثقافي

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس						الأسئلة
		النسبة %	لا أتفق	النسبة %	محاييد	النسبة %	أتفق	
٢٠	100%	٤٥%	٩	١٥%	٣	٤٠%	٨	X1
٢٠	100%	٢٥%	٥	٣٠%	٦	٤٥%	٩	X2
٢٠	100%	٢٠%	٤	٣٠%	٦	٥٠%	١٠	X3
٢٠	100%	٩٥%	١٩	١٠%	١	٠%	٠	X4
٢٠	100%	٢٠%	٤	٥٠%	١٠	٣٠%	٦	X5

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة ، حيث تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي :

(X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٤٠%) بواقع (٨) أفراد، ومحاييد بنسبة (١٥%) بواقع (٣) أفراد، ولا أتفق بنسبة (٤٥%) بواقع (٩) فرد، تذبذبت إجابة العينة بين الاتفاق وعدمه حول إقامة الشعائر الدينية لمختلف الديانات داخل حرمها .

(X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٤٥%) بواقع (٩) فرد، ومحاييد بنسبة (٣٠%) بواقع (٦) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٥%) بواقع (٥) فرد، مما يدل على أن الكلية لاتمنع عقد الأنشطة الدينية لمختلف الديانات .

(X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٥٠%) أتفق بواقع (١٠) فرد، بينما نسبة (٣٠%) محاييد بواقع (٦) فرد، ونسبة (٢٠%) بواقع (٤) أفراد لا أتفق، مما يتبين أن الكلية تتدخل لمنع أي خلاف عقائدي وديني بين الطلبة .

(X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ومحايد بنسبة (١٠%) بواقع (١) فرد، ولا أتفق بنسبة (٩٥%) بواقع (١٩) فرد، سلوك الطريقة المثلى هي أتباع الحرية في اختيار دين أو مذهب معين ، لذا على الكلية عدم السماح لنشر دين أو مذهب دون آخر وهو ما أكدته نسبة الإجابة .

(X5) : تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٣٠%) بواقع (٦) فرد ، ومحايد بنسبة (٥٠%) بواقع (١٠) فرد ، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٤) فرد ، جاءت نسبة إجابة الاتفاق منخفضة ، لذا على الكلية السماح لإقامة هذه الأنشطة .

٤- المستوى الاجتماعي

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس						الأسئلة
		النسبة %	لا أتفق	النسبة %	محايد	النسبة %	أتفق	
٢٠	%100	%٥٠	١٠	%٣٠	٦	%٢٠	٤	X1
٢٠	%100	%٥	١	%٣٠	٦	%٦٥	١٣	X2
٢٠	%100	%١٠٠	٢٠	%٠	٠	%٠	٠	X3
٢٠	%100	%٢٠	٤	%٢٠	٤	%٦٠	١٢	X4
٢٠	%100	%١٥	٣	%٥	١	%٨٠	١٦	X5

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة ، حيث تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي :

(X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٢٠%) بواقع (٤) أفراد، ومحايد بنسبة (٣٠%) بواقع (٦) أفراد، ولا أتفق بنسبة (٥٠%) بواقع (١٠) فرد، مما يدل أن اندثار الثقافات والفنون الخاصة لبعض الأقليات لا يؤثر على التعايش السلمي .

(X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٦٥%) بواقع (١٣) فرد، ومحايد بنسبة (٣٠%) بواقع (٦) فرد، ولا أتفق بنسبة (٥%) بواقع (١) فرد، مما يدل على أن الكلية تشجع على إقامة أنشطة اجتماعية مختلطة .

(X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٠%) أتفق بواقع (٠) فرد، بينما نسبة (٠%) محايد بواقع (٠) فرد، ونسبة (١٠٠%) بواقع (٢٠) أفراد لا أتفق، مما يؤكد عدم وضع الخلفية الطائفية أساساً للتقييم العلمي .

(X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٦٠%) بواقع (١٢) فرد، ومحايد بنسبة

(٢٠%) بواقع (٤) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٤) فرد، التعايش السلمي يسبب قوة في العلاقات الاجتماعية بين مختلف الأشخاص ، وخلافه ستكون العلاقات هشة تصاحبها نشوب نزاعات وخلافات اجتماعية وذات وضع سلبي .

(X5) : تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٨٠%) بواقع (١٦) فرد ، ومحاييد بنسبة (٥%) بواقع (١) فرد ، ولا أتفق بنسبة (١٥%) بواقع (٣) فرد ، ضرورة الاهتمام بالمعاملات الاجتماعية والعلاقات والترابط الأسري بين الطلبة لمختلف الطبقات الاجتماعية في الحياة التعليمية داخل الكلية ، إذ هي من الأمور المهمة في التعايش السلمي .

الاستنتاجات

تكونت لدى الباحثين مجموعة استنتاجات توصلوا إليها من هذه الدراسة ، هي :

- ١- أن موظفي وتدرسي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية على اختلاف أعراقهم وأديانهم لازالوا متيقنين بأنهم بالإمكان أن يبقوا متعايشين سوية ويقدموا خدماتهم للطلبة بأحسن صورة ، ويرسخون ثقافة التعايش السلمي داخلهم .
- ٢- سعة مفهوم التعايش السلمي ، إذ لا يختص بتعامل المسلم مع غيره ، بل أعم من ذلك كما أنه لا يقف عند حد المستوى النظري فيكون تعلماً بحتاً دون أن يكون له أثر على الواقع فعلاً ، ولكن كلها ترجع إلى نشوء الحاجة الضرورية للإنسان ، إذ لا يمكنه أن يؤمن تمام حاجاته في الحياة بمفرده ، بل يؤمنها بمجموع أفعاله وأفعال الآخرين ، وحينئذٍ لا بد من إقامة العلاقة والتواصل لأجل التعايش معهم .
- ٣- لوحظ أن الموظف والتدرسي من أكثر العناصر المقدمة للخدمة تواصلوا مع الطالب . لذا هناك مجموعة قواعد وسلوكيات يجب عليهم التمسك بها والعمل بمقتضاها ، لينجح التعايش السلمي .

- ٤- اتضح كثرة أنتساب الكادر النسوي للعمل داخل الكلية ، وهو أمر مشجع للتعايش السلمي وينفي الكثير من العادات والتقاليد المانعة للعمل النسوي .

التوصيات

تأسيساً على ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات ، فإن الباحثين يستكملوا بما تقتضي الضرورة البحثية والعلمية بجملة من التوصيات التي يأملوا أن تكون تحت أنظار الجهات ذات العلاقة ، هي :

- ١- وضع خطة عمل شاملة تغطي الجوانب النفسية والنشاطات الاجتماعية التي تعزز دور الجامعات في تقوية الأواصر الاجتماعية والتعايش السلمي بجانب التركيز العلمي المجرد والمحايد من أجل إزالة آثار حقب الصراع السابقة .
- ٢- أن عضو هيئة التدريس حتى يقوم بدوره في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي , فإنه يشترط فيه أن :
- ✓ يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وعمله ونيته وكل شأنه , سواء داخل الكلية أو خارجها .
 - ✓ يكون أميناً في أداء رسالته التي تفرض عليه استشعار أهميتها وأدائها بمهنية عالية وأن يسعى من خلالها إلى تحقيق أمن واستقرار الوطن من خلال ترسيخ ثقافة التعايش السلمي .
 - ✓ يحرص على القيام بدوره التوعوي الملقى على عاتقه في جانب التوجيه والإرشاد للطلاب والباحثين من خلال إيضاح وبيان مفاهيم وصور التعايش السلمي .
 - ✓ يسهم في ترسيخ المفهوم الصحيح للمواطنة الحقة لدى الطلاب والباحثين , وغرس أهمية المبادئ التي تحقق ذلك كالتسامح والتعايش , والوسطية , والاعتدال , والبعد عن التعصب والتطرف ...إلخ .
 - ✓ يسهم في الأنشطة والفعاليات المتنوعة للمؤسسات الأخرى في المجتمع .
- ٣- يتطلب قيام إدارة الجامعة بدور فعال في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي , وتنفيذ عدد من الإجراءات على النحو التالي :
- ✓ بناء وعي فردي وجماعي لمفهوم التعايش السلمي , وأهميته , ومستوياته حتى يكون واضحاً للجميع .
 - ✓ تزويد منتسبي الجامعة والعاملين فيها بالقدر الكافي من المفاهيم الواضحة , وتوفير المتطلبات اللازمة لتنمية وعيهم إيجابياً , وتدريبهم على القيام بأدوار إيجابية في مواجهة تحديات التعايش غير السلمي والتصدي لها .
 - ✓ الإفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم في تطوير ممارسات التعايش السلمي .
 - ✓ عقد أنشطة حول موضوع التعايش السلمي , وأهميته , وآليات تحقيقه .
- ٤- أتباع أسلوب مجانية التعليم للجميع وإلزاميته له أثر إيجابي في التعايش السلمي بين المجتمعات الإنسانية , إذ يفتح المجال واسعاً أمام الجميع لممارسة حقه في التعليم من دون اعتبار أي فرق من هذه الناحية سواء يتعلق بالديانة أو القومية أو غيرها مما يكون سبباً للتنوع المجتمعي , بل يتساوى فيه الغني والفقير , وهذا بحد ذاته يعد باعثاً على التعايش بين جميع مكونات المجتمع وطبقاته .

- ٥- يجب ضمان حقوق الأقليات في المجالات التعليمية فهو جزء من الشعور بالمسؤولية من قبل أغلب دول العالم تجاه الأقليات , لمعالجة الحالات التي يفتقد أنها تسبب مشكلات حقيقية في المجتمعات التي تضم أقليات , وذلك لأجل ألا تتصاعد من خلالها إلى حد تهدد معه السلم والأمن والاستقرار في البلدان التي تضم أقليات في مجتمعاتها .
- ٦- نوصي الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإقامة أنشطة ذات علاقة بالتعايش السلمي .
- ٧- نوصي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوضع تعليمات لحماية التنوع المجتمعي بسبب الديانة أو القومية أو العرق أو غيرها , والتأكيد على الاحترام المتبادل بين الجميع , ورفض الإساءة إلى الآخر .
- ٨- ضرورة إنشاء هيئات عليا مستقلة ومؤثرة على مستوى المجتمع الدولي تعمل على تحقيق التعايش السلمي بين المجتمعات في جميع أنحاء العالم .
- ٩- تبني وسائل الإعلام الجامعية بأنواعها وأشكالها المتعددة للخطاب المعتدل وحظر نشر أو بث خطاب التخوين والتكفير وترسيخ ثقافة التعايش السلمي .

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

- الكتب والمراجع

- ١- إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٢- الخرجي ، سرمد جاسم محمد ، و صبرينة ، عمي علي ، دور المؤسسات الإعلامية في بناء وترسيخ ثقافة التعايش السلمي في المجتمع العربي ، المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠٢١ م .
- ٣- الدباغ ، اسماعيل محمد علي، اصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة ، مؤسسة الوراق، عمان، ط١، ٢٠١٣ م .
- ٤- زاهر ، ضياء الدين ، جامعتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة وتحديات الخيارات ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ٥- السباعي ، نوال ، إشكالية التعايش بين الثوابت والخصوصيات ، اللجنة العليا لصيانة البرامج والاجراءات والخطط الكفيلة بحماية الشباب من مظاهر الانحراف والتعصب الديني التابعة لمجلس الوزراء بدولة الكويت ، ٢٠٠٦ م .

- الدوريات والمجلات

- ١- الثبتي ، مليحان معيض ، الجامعات / نشأتها ، مفهومها ، وظائفها ، دراسة وصفية تحليلية ، المجلة التربوية ، العدد ٥٤ ، ٢٠٠٠ م .
- ٢- الحوري ، مثنى طه ، ربع قرن من التعليم السياحي والفندقي في العراق (دراسة مدى كفاءة المؤسسات التعليمية في توفير حاجة صناعة الضيافة في العراق من الأيدي الماهرة) ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ١٨ ، ١٩٩٦ م .

- ٣- الزهراء ، أبن سيرود فاطيمة ، التعليم والتدريب السياحي والفندقي في الجزائر ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال ، العدد ٣ ، ٢٠١٧ م .
- ٤- شبر ، إلهام خضير ، تخطيط التعليم والتدريب السياحي ودورها في بناء قوة العمل السياحية في العراق ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ٢٠ ، ١٩٩٧ م .
- ٥- عليوي ، افتخار ، التنوع الاثني والتعايش السلمي في العراق (كركوك نموذجا) ، مجلة كلية الآداب ، العدد ١٠٩ ، ٢٠١٤ م .
- ٦- النعيمي ، منتهى احمد محمد ، التعليم السياحي في العراق (دراسة لعينة من طلبة قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد .. كنموذج للتعليم السياحي الجامعي) ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ٧٣ ، ٢٠٠٨ م .
- ٧- نياز ، حياة عبد العزيز محمد ، تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدأ السلمي مع الآخر ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٢ ، ٢٠١٧ م .
- الرسائل والإطاريح
- ١- الطائي / عدنان جاسم كريم راضي ، التعايش السلمي في مرساة أهل البيت عليهم السلام (دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون) ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية العلوم الاسلامية ، ٢٠١٩ م .
- ٢- المحلبدي ، مرنة بنت بريك بن مبارك ، التعايش السلمي في إطار التعددية المنهجية داخل المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية في الأسرة والمدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٣٣ هـ .
- الأنترنيت
- ١- البدري ، عمار سعدون ، أهمية التعايش السلمي في العراق واثره على مؤسساتنا التعليمية ، الحوار المتمدن ، ٢٠١٧ م ، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٣٠ .
https://m.ahewar.org/s.asp?aid=579584&r=0&fbclid=IwAR3PF5x_M-sZpKncgT6Lwq5HS6LyOZkC4dH5MJvoC3Jg3SDIPiPAFe7_jH0
- ٢- المرسي، ملود ، . التربية والتنمية أية علاقة ، ٢٠١٤ ، تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٦/٣٠
<https://www.hespress.com/opinions/242125.html>

Sources and references

The Holy Quran

Books and references

- 1- Ibrahim Madkour, Dictionary of Social Sciences, General Egyptian Book Authority, Cairo, 1975 AD.
- 2- Al-Kharji, Sarmad Jassim Muhammad, and Sabrina, my uncle Ali, the role of media institutions in building and consolidating a culture of peaceful coexistence in Arab society, Arab Democratic Center, 2021.
- 3- Al-Dabbagh, Ismail Muhammad Ali, Principles and Methods of Scientific Research in Tourism, Al-Warraaq Foundation, Amman, 1, 2013 AD.
- 4- Zaher, Zia El-Din, Our Arab League at the Beginning of the Third Millennium and the Challenges of Choices, Academic Library, Cairo, 2000 AD.
- 5- Al-Sibai, Nawal, The Problem of Coexistence between Constants and Specifics, the Supreme Committee for the Maintenance of Programs, Procedures and Plans for the Protection of Youth from Manifestations of Deviance and Religious Intolerance of the Council of Ministers in the State of Kuwait, 2006 AD.

periodicals and magazines

- 1- Al-Thubaiti, Mellehan Moaid, Universities / their inception, their concept and functions, a descriptive and analytical study, the Educational Journal, No. 54, 2000 AD.
- 2- Al-Houri, Muthanna Taha, A Quarter of a Century of Tourism and Hotel Education in Iraq (A Study of the Efficiency of Educational Institutions in Providing the Need of the Hospitality Industry in Iraq from Skilled Hands), Journal of Administration and Economy, No. 18, 1996 AD.
- 3- Al-Zahra, Ibn Siroud Fatima, Tourism and Hotel Education and Training in Algeria, Journal of Business and Financial Economics, No. 3, 2017.
- 4- An inch, Ilham Khudair, Tourism Education and Training Planning and its Role in Building the Tourist Workforce in Iraq, Journal of Administration and Economy, No. 20, 1997 AD.
- 5- Aliwi, Iftikhar, ethnic diversity and peaceful coexistence in Iraq (Kirkuk as a model), Journal of the College of Arts, No. 109, 2014.
- 6- Al-Naimi, Muntaha Ahmed Muhammad, Tourism Education in Iraq (A study of a sample of students from the Department of Tourism and Hotel Management in the College of Administration and Economics..as a model for university tourism education), Journal of Administration and Economics, Issue 73, 2008.
- 7- Niaz, Hayat Abdul-Aziz Muhammad, a proposed conception to increase the awareness of Saudi university students of the principle of peace with the other, Journal of Educational Sciences, No. 2, 2017.

Messages and theses

- 1- Al-Ta'i / Adnan Jassim Karim Radi, Peaceful Coexistence in the School of Ahl al-Bayt, peace be upon them (a comparative study between Sharia and law), Master's thesis, Karbala University, College of Islamic Sciences, 2019.
 - 8- - Al-Mallabdi, Mrs. Mournawa Bint Brik bin Mubarak, Peaceful Coexistence in the Framework of Systematic Pluralism within the Muslim Society and its Educational Applications in the Family and School, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, 1433 AH.
- Internet
- 1- Al-Badri, Ammar Saadoun, the importance of peaceful coexistence in Iraq and its impact on our educational institutions, civil dialogue, 2017, date of visit 30/6/2021. https://m.ahewar.org/s.asp?aid=579584&r=0&fbclid=IwAR3PF5x_M-sZpKncgT6Lwq5HS6LyOZkC4dH5MJvoC3Jg3SDiPiPAFe7_jH0
 - 2- Al-Mursi, Mauloud, . Education and Development Any Relationship, 2014, date of visit 30/6/2012 <https://www.hespress.com/opinions/242125.html>

استمارة استبيان

الأخ / الأخت موظفي وتدرسي كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية

تحية طيبة..

يقوم الباحثين بإجراء دراسة موسومة [دور كليات ومعاهد السياحة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي (دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية)]. نرجو من حضراتكم الإجابة عن جميع فقرات الاستمارة ضماناً لصحة ودقة النتائج التي يهدف الباحثين الوصول إليها خدمةً لمسيرة البحث العلمي في بلدنا. وهو بحث مشارك في المؤتمر الدولي الفكري الثالث المقام في كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل بعنوان: السلم المجتمعي بين الضرورة والخيار، للباحثين: م.د ضياء راضي كاظم الصافي، حسن عبدعلي جواد عيسى خياط.

ونود إعلامكم أن إجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة ولأغراض دراسية بحتة.

ملاحظة / يعرف التعايش السلمي بأنه اتفاق طرفين أو عدة أطراف على تنظيم وسائل العيش بينهم وفق قاعدة يحددها مع تمهيد السبل المؤدية إليها.

شكراً لتعاونكم معنا مع التقدير

أولاً / الأسئلة العامة

- ١- الجنس : ذكر () أنثى ()
- ٢- الفئة العمرية : ٢٠-٢٩ () ٣٠-٣٩ () ٤٠-٤٩ () ٥٠ فأكثر
- ٣- المهنة: موظف () تدريسي ()
- ٤- المستوى التعليمي: إعدادية () دبلوم () بكالوريوس () دبلوم عالي () ماجستير () دكتوراه ()
- ٥- الديانة :
- ٦- القومية:

ثانياً / الاسئلة في مجال مستويات التعايش السلمي

١- المستوى السياسي - الفكري			
لا أتفق	محايد	أتفق	السؤال
			يسمح بالتعدد الفكري والسياسي في الكلية ؟
			تفرض الكلية على الطلبة أفكار سياسية معينة وتمنع أخرى؟
			يوجد حريات سياسية للجميع باختلاف انتماءاتهم السياسية داخل الكلية؟
			هناك ضغط سياسي في اتخاذ القرارات الإدارية في الكلية ؟
			تشجع الكلية على النشاط السياسي داخل حرمها؟

٢- المستوى الاقتصادي			
لا أتفق	محايد	أتفق	السؤال
			تساعد الكلية الطلبة الفقراء ؟
			تقبل الكلية الطلاب الأغنياء فقط ؟
			هناك ظلم وتفرقة طبقية في الكلية ؟
			تشجع الكلية على الأنشطة الخيرية والتبرعات داخل حرمها؟
			تسمح الكلية للمنظمات المدنية والخيرية في ممارسة نشاطاتها علناً داخل الكلية؟

٣- المستوى الديني - الثقافي			
لا أتفق	محايد	أتفق	السؤال
			تسمح الكلية بممارسة الشعائر الدينية لمختلف الديانات ؟
			لا تمانع الكلية في عقد الأنشطة الدينية لمختلف الديانات؟
			تتدخل الكلية لمنع الخلافات العقائدية والدينية بين مختلف الديانات؟
			تسمح الكلية في نشر دعوة لدين أو مذهب معين دون آخر؟
			تسمح الكلية في إقامة أنشطة دينية تتعلق بترسيخ ثقافة التعايش السلمي؟

٤- المستوى الاجتماعي			
لا أتفق	محايد	أتفق	السؤال
			اندثار الثقافات والفنون الخاصة لبعض الأقليات أثر على التعايش السلمي ؟
			تشجع الكلية على إقامة أنشطة اجتماعية مختلطة (ليست عنصرية) ؟
			يبني التقييم العلمي على أساس الخلفية الطائفية ؟
			يسبب التعايش غير السلمي نشوب نزاعات وخلافات اجتماعية ؟
			تدعم الكلية العلاقات والترابط الأسري والاجتماعي بين الطلبة لمختلف الطبقات الاجتماعية ؟